

قوله صلى الله عليه و سلم: فأخبرني عن أماراتها قال: ((أن تلد الأمة ربتها)) الأمار و الأمانة بإثبات التاء و حذفها لغتان , قال الأكثرون هذا إخبار عن كثرة السراري و أولادهن , فإن ولدها من سيدها بمنزلة سيدها لأن مال الأنسان صائر إلى ولده , و قيل معناه الإمام يلدن الملوك فتكون أمة من جملة رعيته , و يحتمل أن يكون المعنى : أن الشخص يستولد الجارية ولدا و يبيعها فيكبر الولد و يشتري أمه , قوله صلى الله عليه و سلم : ((و أن ترى الحفاة و العراة العالة, رعاء الشاء يتطاولون في البنيان)) إذ العالة هم الفقراء